

دراسة مقارنة للممارسات البيئية للأطفال الريفيين بين طلاب التعليم العام والأزهري بقريتي نواج ودمشيت بمحافظة الغربية

وفاء أحمد أبو حليلة، إيناس سمير الشرنوبي

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر بقسم تنمية الأسرة الريفية

تاريخ القبول: ٢٠١٦/١٠/٢٠

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٩/٤

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على مدى تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية المدروسة. وكذا التعرف على مدى وجود اختلاف في تطبيق الأطفال الريفيين للممارسات البيئية باختلاف نوع التعليم (عام - أزهري) ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار قريتي نواج ودمشيت بمركز طنطا بمحافظة الغربية. وقد اختيرت عينة طبقية ثم عشوائية منتظمة من طلاب المراحل الثلاث الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعية (عام - أزهري) حيث بلغت (٣٠٨) طالب وطالبة بالتعليم العام، و(٢٣٣) طالب وطالبة بالتعليم الأزهري، بإجمالي قدره (٥٤١) طالب وطالبة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استبيان من طلاب المدارس، واستخدمت النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي، واختبار "ت" في تحليل البيانات، وتمثلت نتائج البحث فيما يلي:

- أن الممارسات البيئية الصحيحة لعينة البحث قد وقعت في المستوى المتوسط وذلك بنسب (٥٥.٦ %)، (٤٠.٥ %)، (٣٦.٥ %)، (٥٤.٨ %) في مجالات الهواء والماء والغذاء والضوضاء على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم العام) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.
- بينما وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم العام) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء وبين الانفتاح الثقافي.
- وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الممارسات البيئية لعينة البحث (بالتعليم الأزهري) في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.
- وجود فروق معنوية في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمجالاتها المدروسة لصالح التعليم العام.
- البيانات مأخوذة من رسالة ماجستير للطالبة: منار على منصور.

الكلمات الدلالية: الممارسات البيئية - الهواء - الماء - الغذاء - الضوضاء.

المقدمة

مما دفع العلماء إلى تحذير البشرية من أخطار تلك المشكلات، مؤكداً على ضرورة إحداث تغييرات في أسلوب تعامل البشر مع الأرض، كما عقدت العديد من المؤتمرات لإثارة الوعي حول تلك المشكلات (الخواص، ٢٠٠٥).

أورث الله الإنسان الأرض كبيئة لحياته، واستغلالها وتطويعها لصالحه، ولقد ظلت الأرض علي مر العصور بيئة صالحة لحياة الإنسان، إلي أن تجاوز البشر في استغلال البيئة مما أثر على حفظ التوازن البيئي، وأدى إلي ظهور العديد من المشكلات التي تهدد حياة الإنسان.

(١٩٩٨). فالطفولة هي مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الطفل، وتكوين شخصيته، حيث أنها مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة(البكري، ١٩٩٩).

وتعرف الممارسات البيئية بأنها قدرة الشخص علي أداء التصرفات والأفعال تجاه البيئة وعناصرها. (عثمان، ٢٠٠٩)، كما أنها فعل فردي أو جماعي موجه لعلاج وحل القضايا والمشكلات البيئية.(قمباز، ٢٠١٣). والبيئة الريفية جزء لا يتجزأ عن البيئة العامة، فهي المنطقة الزراعية والسكنية التي يعيش فيها الفلاحون وأسرهم، ويمارسون فيها أنشطتهم المختلفة.(عبيد، ٢٠٠٦) والممارسات البيئية منها ما هو إيجابي يحافظ علي البيئة، ومنها ما هو سلبي ينتج عنه إهدار للمواد البيئية ويسبب تلوثها(شحاته، ٢٠٠٧).

وتذكر مسلم(٢٠١١)، عدة أنماط للممارسات البيئية الإيجابية اللازم إكسابها للأطفال منذ الصغر منها: تجنب إلقاء القمامة في الطريق، وأن يضع القمامة في المكان المخصص لها، وأن يغسل الطفل يده قبل الأكل وبعده، وأن يغسل الخضر والفاكهة قبل أكلها، والحرص علي مكافحة الذباب وأبعاده عن الطعام، وتغطية الطعام حتى لا يتلوث. ويضيف(علي، ٢٠١١)، ضرورة إكساب الطفل استخدام الأصوات الهادئة داخل المنزل. وتشير مسلم(٢٠١١)، إلي وجود عدة أنماط للممارسات البيئية الخاطئة لدي الأطفال منها: الإسراف في استخدام المياه، ورفع الأصوات بشكل مزعج، وإتلاف الطعام، وإلقاء القمامة في الشارع.

مما يدعو لضرورة التخطيط السليم، وتوفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنشئة الأطفال ورعايتهم ليكونوا أفراد منتجين.(غياتي، ٢٠٠٥)، وقادرين علي أداء دورهم بفعالية في المستقبل.(البكري، ١٩٩٩). وزيادة الاهتمام بالدراسات العلمية التي تعالج كافة جوانب وقضايا البيئة، للتعرف علي الطرق والسبل الفعالة للتغلب علي المشكلات البيئية، ومن أهمها التي تسعى لزيادة الوعي البيئي بالممارسات البيئية الصحيحة(حداد، ٢٠١٠).

وتتعرض البيئة عموماً والبيئة الريفية علي وجه الخصوص للتلوث البيئي الذي يعد من أكثر المخاطر التي تهدد البيئة، فالتلوث البيئي هو كل ما يؤثر في جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان، وكذلك ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية مثل الهواء والبحار والبحيرات(ارناؤوط، ١٩٩٣) وتتعدد صور وأشكال التلوث البيئي منها: تلوث الهواء، والمياه، والغذاء(عمار وآخرون، ٢٠٠٠). ومن الممارسات البيئية الخاطئة والتي تؤدي إلي اختلال التوازن البيئي: إلقاء الفضلات الأدمية والحيوانية في المصارف، وغسيل الأواني والملابس وتنظيف الماشية وإلقاء الحيوانات النافقة في الترع، وسوء التصرف في المخلفات المنزلية، ومخلفات الحظائر، وتراكم القمامة، وتكاثر الحشرات(الكعباري، ٢٠٠١).

ولقد أكدت معظم الدراسات علي أن غرس السلوكيات البيئية السليمة ينبغي أن تبدأ مع الفرد منذ مراحل طفولته، فتربية الطفل بيئياً ضرورة لنموه وللحفاظ علي بيئته، حيث تزوده بحقائق مبسطة حول عالمه المحيط وتتمي حسه البيئي (Wilson, 1993).

وقد اتخذ الاهتمام بالبيئة اتجاهين: الاتجاه الأول إصدار تشريعات بيئية تلزم البشر بالمحافظة علي البيئة، والاتجاه الثاني نشر التوعية البيئية لتوجيه المواطنين للتصرف الرشيد مع البيئة(الحمد وحباريني، ١٩٧٩). ومن أهم الطرق المجدية في مواجهة المشكلات البيئية هي إعداد الإنسان الواعي بما يحيط بالبيئة من أخطار، وقدرته علي المساهمة الإيجابية في المحافظة عليها وتطويرها(عبد الحليم، ٢٠٠٩).

وتعرف الطفولة بأنها هي الفرصة الذهبية لتوجيه قوي الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلقية السليمة والعادات الاجتماعية البناءة، والرغبة في العمل الإيجابي(عبد الغفار وآخرون، ١٩٨٧). ولمرحلة الطفولة أهمية خاصة في حياة الفرد، وذلك لأنها المرحلة التي توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وتكوين الإطار العام لها.(الديب،

٥- التعرف علي مدى وجود اختلاف في تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم (عام- أزهري).

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث الثاني والثالث والرابع والخامس، تم صياغة الفروض الإحصائية التالية:

١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: (سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي)، وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأزهري) للممارسات البيئية المدروسة.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأزهري) للممارسات البيئية المدروسة.

٣- لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين (بنوعي التعليم عام وأزهري) للممارسات البيئية.

٤- لا توجد فروق معنوية في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم (عام- أزهري).

الأهمية البحثية

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من النتائج في وضع إستراتيجية تساعد على تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال الريفيين وإكسابهم المهارات البيئية الصحيحة، الأمر الذي يساهم في الإرتقاء بالنشء مستقبلاً، وإعدادهم للتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم.

وقد أظهرت الدراسات البيئية ارتفاع الوعي البيئي للأطفال، والممارسات البيئية الإيجابية لهؤلاء الأطفال، عند تعرضهم لبرامج تعليمية في المجال البيئي. (إبراهيم، ١٩٩٨)، (محمد، ٢٠٠٥)، (الغزوي، ٢٠٠٧)، (علي، ٢٠٠٩)، (Boeve.de Pauw, Mohmet, Erdogan (2011)، (Jelle (2013)، كما يفيد حورية (٢٠٠٦)، بأن كل من الوعي البيئي للأطفال، والمستوي التعليمي للأم والأب قد أثر إيجابياً علي الممارسات البيئية لهؤلاء الأطفال. وتشير دراسة (Godin (2007)، إلي ارتفاع مستوي الوعي البيئي والممارسات البيئية الإيجابية لدي أطفال المدن، مقارنة بأطفال الريف.

ونظراً لعدم الاهتمام بتناول القضايا والمشكلات البيئية للأطفال الريفيين، لذا تناول هذا البحث الممارسات البيئية للأطفال الريفيين، لتوجيه الجهود لهؤلاء الأطفال لتنشئة أجيال أكثر إدراكاً للدور الإيجابي في الحفاظ علي البيئة.

الأهداف البحثية

١- التعرف علي مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين بنوعي التعليم العام والأزهري للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء).

٢- تحديد العوامل المرتبطة بمدى تطبيق الأطفال المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

٣- تحديد العوامل المؤثرة علي مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين بنوعي التعليم العام والأزهري للممارسات البيئية الصحيحة في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

٤- تحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة.

للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي).

٢- المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في مدى تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية بمجالات (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء) وتم قياسه من خلال ٦ عبارات لكل مجال منها، وقد أعطيت درجتان للاستجابات الصحيحة لكل عبارة، ودرجة واحدة للاستجابات الخاطئة لكل عبارة، وجمعت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية للممارسات البيئية للأطفال الريفيين المبحوثين في كل مجال من المجالات البيئية المدروسة.

ثالثا: الشاملة والعينة:

أجري هذا البحث بمحافظة الغربية، وقد اختير مركز طنطا كمنطقة للدراسة، ثم تم اختيار قرينتين تابعتين لهذا المركز وهما قرينتي نواج ودمشيت ثم اختيرت أربع مدارس بكل قرية عشوائيا لتمثل نوعي التعليم العام والأزهري.

وقد تحددت شاملة البحث بجميع الأطفال الريفيين المقيدين بالصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعية (عام- أزهري) بقرينتي نواج ودمشيت، وتم الحصول على عينة طبقية من الصفوف الثلاثة بالمدارس الأربعة، ثم عينة عشوائية منتظمة من داخل العينة الطبقية لتصل العينة إلى (٣٠%) من إجمالي الأطفال الريفيين المقيدين بالصفوف الثلاث الأخيرة من التعليم الابتدائي بنوعية عام وأزهري بكل من قرينتي نواج ودمشيت، فبلغت (٣٠٨) طالب وطالبة بالتعليم العام، و(٢٢٣) طالب وطالبة بالتعليم الأزهري، بإجمالي قدره (٥٣١) طالب وطالبة بنوعي التعليم عام وأزهري.

رابعا: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة باستخدام إستمارة إستبيان كانت أهم محاورها: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكنية والاتصالية للأطفال الريفيين المبحوثين، ومدى تطبيق الأطفال

الأسلوب البحثي

أولا: التعاريف الإجرائية:

١- حالة المسكن:

ويقصد به حالة مسكن أسرة الطفل من حيث: مادة البناء، ونوع الأرضية، ودهان الحوائط، ونوع الصرف الصحي، وموقع حظيرة الحيوانات، وعدد الغرف بالمنزل، وعدد الطوابق، ووجود حديقة بالمنزل، ووجود حجرة للضيوف. ويجمع الدرجات يكون الناتج معبرا عن الدرجة الكلية لحالة مسكن أسرة الطفل.

٢- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي:

ويقصد به مدى قيام الأم بدور فعال في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وتم قياسه من خلال (١٦) عبارة، وكانت إستجابة الأطفال على مقياس مكون من (نعم، لا) وأعطيت الدرجات (٢، ١) درجة على الترتيب، ثم حسبت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية لدور الام في توعية أطفالها بالمجال البيئي.

٣- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي:

ويقصد به ما إذا كانت الأم تعاقب الطفل أم لا في حالة التعامل الخاطيء مع البيئة وشكل هذا العقاب، وتم قياسه من خلال (١٢) عبارة، وكانت إستجابة الأطفال على مقياس مكون من (نعم، لا) وأعطيت الدرجات (٢، ١) درجة على الترتيب، ثم حسبت درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية لأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٤- الممارسات البيئية للأطفال:

ويقصد بها تصرفات وأفعال الأطفال تجاه البيئة المحيطة بهم والمتمثلة في (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء)، كما أنها السلوكيات الإيجابية والسلبية للأطفال أثناء تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم.

ثانيا: المتغيرات المستقلة والتابعة:

١- المتغيرات المستقلة:

والتي اشتملت على كل من (سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي

ارتفاع نسب الاستجابات في المستوي المتوسط والمرتفع لمتغيري دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي إلا أن النسب كانت أعلى للأطفال الريفيين المقيدين بالتعليم العام حيث كانت (٩٩.٣%، ٩٨.٧%) علي الترتيب مقارنة بنظرائهم المقيدين بالتعليم الأزهرى حيث كانت (٩٦.٤%، ٩٢.٨%) علي الترتيب.

ثانياً: الممارسات البيئية للأطفال الريفيين:

١- مجال الهواء:

اتضح من النتائج البحثية بجدول (٢) أن مايزيد عن نصف عينة البحث (٥٥.٦%) يقع في الفئة المتوسطة للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء. كما تبين أن نسبة الأطفال الريفيين المقيدين بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدين بالتعليم الأزهرى وذلك في المستوي المرتفع حيث بلغت ٢٤.٧%، ١٥.٧% علي الترتيب، ومما سبق ينبغي الإهتمام بالأطفال الريفيين خاصة في مراحل التعليم الابتدائي لكي يتعاملوا مع بيئتهم بشكل أكثر ايجابية فيما يتعلق بالهواء المحيط بهم.

٢- مجال الماء:

اتضح من البيانات البحثية بجدول (٣) أن (٤٠.٥%) من عينة البحث قد وقعوا في الفئة المتوسطة للممارسات البيئية الصحيحة المتعلقة بالماء. كما تبين أن نسبة الأطفال الريفيين المقيدين بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدين بالتعليم الأزهرى، وذلك في المستوي المرتفع حيث بلغت ٣٨%، ٣٤.١% علي الترتيب. وبناء على ما سبق تظهر أهمية توجيه الأطفال الريفيين خاصة بالتعليم الابتدائي للتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم من مصادر مائية.

الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية في مجالات الهواء والماء والغذاء والضوضاء، وتم إعدادها وتحكيمها واختبارها مبدئياً قبل استخدامها في صورتها النهائية، أما تحليل البيانات فقد تم الاستعانة بالتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي، وإختبارات في تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج المتحصل عليها ومناقشتها لكل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة، وكذلك الممارسات البيئية للأطفال الريفيين المبحوثين.

أولاً: وصف عينة البحث:

يعرض جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة للدراسة، ويتضح منه تقارب نسب استجابات الأطفال المقيدين بنوعي التعليم العام والأزهري بكل من المستوي المتوسط والمرتفع في المتغيرات التالية: سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، في حين وجد أن متغيرات المستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأب، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي كانت بنسب أعلى لدي الأطفال الريفيين المبحوثين بالتعليم العام مقارنة بالأطفال الريفيين المبحوثين بالتعليم الأزهرى وذلك بنسب (٧٦.٣%، ٦١%، ٧٠.١%، ٦٧.٢%، ٦٨.٢%) علي الترتيب للأطفال الريفيين المبحوثين المقيدين بالتعليم العام في مقابل (٦٨.١%، ٥٨.٣%، ٦٣.٧%، ٥٤.٧%، ٥٨.٣%) علي الترتيب للأطفال الريفيين المبحوثين المقيدين بالتعليم الأزهرى وبالرغم من

جدول ١: توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة ن = ٥٣١

المتغيرات		الفئات		تعليم عام ن=٣٠٨		تعليم أزهرى ن=٢٢٣		الإجمالي	
				عدد	%	عدد	%	عدد	%
سن الطالب	(٨- < ١٠ سنوات)			٣٥	١١.٤	٢٩	١٣.٠	٦٤	١٢.١
	(١٠- < ١٢ سنة)			٢٠٦	٦٦.٩	١٦٣	٧٣.١	٣٦٩	٦٩.٥
	> (١٢) سنة			٦٧	٢١.٧	٣١	١٣.٩	٩٨	١٨.٥

٢٧.٩	١٤٨	٢٥.٦	٥٧	٢٩.٦	٩١	صغير (٣-٤ أفراد)	عدد أفراد الأسرة
٦٤	٣٤٠	٦٥.٠	١٤٥	٦٣.٣	١٩٥	متوسط (٥-٦ أفراد)	
٨.١	٤٣	٩.٤	٢١	٧.١	٢٢	كبير (٧ أفراد فأكثر)	
٢٧.١	١٤٤	٣١.٩	٧١	٢٣.٧	٧٣	منخفض (١-٦ سنوات)	المستوي التعليمي للأب
٢٠.٩	١١١	١٩.٧	٤٤	٢١.٨	٦٧	متوسط (٧-١٢ سنة)	
٥٢.٠	٢٧٦	٤٨.٤	١٠٨	٥٤.٥	١٦٨	مرتفع (١٣ سنة فأكثر)	
٣٧.٣	١٩٨	٤١.٧	٩٣	٣٤.٠	١٠٥	منخفض (١-٦ سنوات)	المستوي التعليمي للأم
١٨.٥	٩٨	١٥.٧	٣٥	٢٠.٥	٦٣	متوسط (٧-١٢ سنة)	
٤٤.٣	٢٣٥	٤٢.٦	٩٥	٤٥.٥	١٤٠	مرتفع (١٣ سنة فأكثر)	
٣٢.٦	١٧٣	٣٦.٣	٨١	٢٩.٩	٩٢	منخفض (٥٠٠ أقل من ١٠٠٠ جنيه)	الدخل الشهري للأسرة
٢٩.٩	١٥٩	٣٠.٥	٦٨	٢٩.٥	٩١	متوسط (١٠٠٠ أقل من ١٥٠٠ جنيه)	
٣٧.٥	١٩٩	٣٣.٢	٧٤	٤٠.٦	١٢٥	مرتفع (١٥٠٠ جنيه فأكثر)	
١٣.٤	٧١	١٢.٦	٢٨	١٤.٠	٤٣	منخفض (١٤-٢١ درجة)	حالة المسكن
٨٠.٠	٤٢٥	٨٠.٧	١٨٠	٧٩.٥	٢٤٥	متوسط (٢٢-٢٩ درجة)	
٦.٦	٣٥	٦.٧	١٥	٦.٥	٢٠	مرتفع (٣٠ درجة فأكثر)	
٣٨	٢٠٢	٤٥.٣	١٠١	٣٢.٨	١٠١	منخفض (٦-١٥ درجة)	ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية
٤٥.٤	٢٤١	٤٥.٧	١٠٢	٤٥.١	١٣٩	متوسط (١٦-٢٥ درجة)	
١٦.٦	٨٨	٩.٠	٢٠	٢٢.١	٦٨	مرتفع (٢٦ درجة فأكثر)	
٣٦	١٩١	٤١.٧	٩٣	٣١.٨	٩٨	منخفض (٧-١٣ درجة)	الافتتاح الثقافي
٥٨.٢	٣٠٩	٥٥.٢	١٢٣	٦٠.٤	١٨٦	متوسط (١٤-٢٠ درجة)	
٥.٨	٣١	٣.١	٧	٧.٨	٢٤	مرتفع (٢١ درجة فأكثر)	
١.٩	١٠	٣.٦	٨	٠.٧	٢	منخفض (١٦-٢٠ درجة)	دور الأم في توعية أطفالها
٨٢.٩	٤٤٠	١٦.١	٣٦	١٤.٦	٤٥	متوسط (٢١-٢٥ درجة)	بالمجال البيئي
١٥.٣	٨١	٨٠.٣	١٧٩	٨٤.٧	٢٦١	مرتفع (٢٦ درجة فأكثر)	
٣.٨	٢٠	٧.٢	١٦	١.٣	٤	منخفض (١٢-١٥ درجة)	أساليب معاملة الأم لأطفالها
٢١.٨	١١٦	٢٥.١	٥٦	١٩.٥	٦٠	متوسط (١٦-١٩ درجة)	بالمجال البيئي
٧٤.٤	٣٩٥	٦٧.٧	١٥١	٧٩.٢	٢٤٤	مرتفع (٢٠ درجة فأكثر)	

جدول ٢: توزيع عينة البحث وفقا لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء

الإجمالي		تعليم أهري		تعليم عام		نوع التعليم		مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٢٥	٢٣.٥	٥٥	٢٤.٧	٧٠	٢٢.٧	٧٠	٢٢.٧	منخفض (٦-٧) درجة
٢٩٥	٥٥.٦	١٣٣	٥٩.٦	١٦٢	٥٢.٦	١٦٢	٥٢.٦	متوسط (٨-١٠) درجة
١١١	٢٠.٩	٣٥	١٥.٧	٧٦	٢٤.٧	٧٦	٢٤.٧	مرتفع (١١-١٢) درجة
٥٣١	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	الإجمالي

جدول ٣: توزيع عينة البحث وفقا لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء

الإجمالي		تعليم أهري		تعليم عام		نوع التعليم		مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٢٣	٢٣.٢	٦٠	٢٦.٩	٦٣	٢٠.٥	٦٣	٢٠.٥	منخفض (٦-٧) درجة
٢١٥	٤٠.٥	٨٧	٣٩	١٢٨	٤١.٥	١٢٨	٤١.٥	متوسط (٨-١٠) درجة
١٩٣	٣٦.٣	٧٦	٣٤.١	١١٧	٣٨	١١٧	٣٨	مرتفع (١١-١٢) درجة
٥٣١	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	الإجمالي

نسبة الأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدون بالتعليم الأزهري، وذلك في المستوي المرتفع حيث بلغت (٣٩.٩%، ٢٩.٦%) علي الترتيب. ويترتب على ماسبق توجيه الاهتمام للأطفال الريفيين خاصة بمراحل التعليم الابتدائي للتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم فيما يتعلق بالغذاء.

٣- مجال الغذاء:

إتضح من البيانات البحثية بجدول (٤) أن (٣٦.٥% فقط من عينة البحث قد وقعوا في الفئة المتوسطة للممارسات البيئية الصحيحة لمجال الغذاء. كما تبين أن

٤- مجال الضوضاء:-

البيئي وتنمية السلوك الإيجابي لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي، وهو يتفق مع مذكرته السيد (٢٠٠١)، من تفوق تلاميذ المدارس الخاصة على تلاميذ المدارس الحكومية في ممارساتهم الإيجابية تجاه البيئة المحيطة بهم.

كما إتفق هذا البحث مع ماتوصلت اليه عبد الفتاح (١٩٩٩)، وهو غياب السلوك البيئي الرشيد للأطفال، الأمر الذي يؤكد بأهمية توجيه برامج تربية تتضمن الجانب التطبيقي الإيجابي للتعامل مع البيئة، وذلك للأطفال الريفيين في مرحلة التعليم الابتدائي.

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة:

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الأول تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (٦) ما يلي:

إتضح من النتائج البحثية بجدول (٥) أن مايزيد عن نصف عينة البحث (٥٤.٨%) قد وقعوا في المستوى المتوسط للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، كما تبين أن نسبة الأطفال الريفيين المبحوثين المقيدون بالتعليم العام كانت أعلى من نظرائهم المقيدون بالتعليم الأزهرى وذلك في المستوى المرتفع، حيث بلغت ٢٦.٩%، ٢٠.٦% علي الترتيب، ويتضح مما سبق ضرورة توجيه الأطفال الريفيين وخاصة في مراحل التعليم الابتدائي نحو التعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم فيما يتعلق بالضوضاء.

يتضح مما سبق انخفاض مستوى تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة، في المجالات المدروسة وهي الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء، كما أن مستوى تطبيق الأطفال الريفيين (بالتعليم الأزهرى) للممارسات البيئية الصحيحة أقل بالمقارنة بنظرائهم بالتعليم العام، وذلك قد يرجع لدور المؤسسة التعليمية في نشر الوعي

جدول ٤: توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء

نوع التعليم	تعليم عام		تعليم أهري		الإجمالي	مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة
	عدد	%	عدد	%		
منخفض (٦-٧) درجة	٨٠	٢٦	٦٨	٣٠.٥	١٤٨	٢٧.٩
متوسط (٨-١٠) درجة	١٠٥	٣٤.١	٨٩	٣٩.٩	١٩٤	٣٦.٥
مرتفع (١١-١٢) درجة	١٢٣	٣٩.٩	٦٦	٢٩.٦	١٨٩	٣٥.٦
الإجمالي	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١	١٠٠

جدول ٥: توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي تطبيقهم للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء

نوع التعليم	تعليم عام		تعليم أهري		الإجمالي	مستوى تطبيق الممارسات الصحيحة
	عدد	%	عدد	%		
منخفض (٦-٧) درجة	٥٥	١٧.٩	٥٦	٢٥.١	١١١	٢٠.٩
متوسط (٨-١٠) درجة	١٧٠	٥٥.٢	١٢١	٥٤.٣	٢٩١	٥٤.٨
مرتفع (١١-١٢) درجة	٨٣	٢٦.٩	٤٦	٢٠.٦	١٢٩	٢٤.٣
الإجمالي	٣٠٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٥٣١	١٠٠

١- مجال الهواء:

أ- التعليم العام:

الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين المستوي التعليمي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والدخل

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. في حين وجدت علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث والانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهري:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: سن الطالب، وعدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٤- مجال الضوضاء:-

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: المستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من:

عدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية. في حين وجدت علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث والانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهري:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب

لأب، في حين وجدت علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين الانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهري:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وحالة المسكن.

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وبين كل من: عدد أفراد الأسرة، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي، ووجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وحالة المسكن. في حين وجدت علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث والانفتاح الثقافي.

ب- التعليم الأزهري:

وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الممارسات البيئية لعينة البحث، وبين كل من: سن الطالب، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

٣- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

في المجالات البيئية المدروسة (الهواء- الماء- الغذاء- طرده ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وعدد أفراد الأسرة. ومما سبق يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تؤثر بشكل إيجابي علي الممارسات البيئية لعينة البحث في المجالات البيئية المدروسة (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء). فيما عدا الانفتاح الثقافي الذي كان تأثيره سلبيا علي الممارسات البيئية لعينة البحث بالتعليم العام

معاملة أطفالها بالمجال البيئي. ووجود علاقة ارتباطيه طرده ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الممارسات البيئية لعينة البحث وعدد أفراد الأسرة. ومما سبق يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تؤثر بشكل إيجابي علي الممارسات البيئية لعينة البحث في المجالات البيئية المدروسة (الهواء- الماء- الغذاء- الضوضاء). فيما عدا الانفتاح الثقافي الذي كان تأثيره سلبيا علي الممارسات البيئية لعينة البحث بالتعليم العام

جدول ٦: قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات

البيئية الصحيحة		قيم معامل الارتباط البسيط							
المتغيرات المستقلة		الهواء		الماء		الغذاء		الضوضاء	
		تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري	تعليم عام	تعليم أهري
١- سن الطالب.		٠.٠٧٩	**٠.٣٣٦	٠.٠٩٦	**٠.٢٥٧	٠.٠٩١	**٠.٢٣٨	٠.٠٩٧	**٠.٢٨
٢- عدد أفراد الأسرة.		**٠.٢٥٨	٠.٠٧٥	**٠.١٧٤	٠.٠٧٢	**٠.٢١٨	٠.٠٧٩	*٠.١٢٣	*٠.١٥٧
٣- المسستوني التعليمي للأب.		*٠.١٤٦	**٠.٢٩٠	*٠.١٤٦	**٠.٢٤٠	**٠.٢٠٥	**٠.٢٨٠	**٠.١٨٤	**٠.١٩٤
٤- المسستوني التعليمي للأم.		**٠.٢٧٥	**٠.٣٥٧	**٠.٢٥٩	**٠.٣٢٤	**٠.٣٥٧	**٠.٣٧٩	**٠.٣	**٠.٢٦٨
٥- الدخل الشهري للأسرة.		**٠.٤٠٢	**٠.٤٥٨	**٠.٤٣٧	**٠.٣٧٥	**٠.٤٦٥	**٠.٤	**٠.٣٨٧	**٠.٢٩٦
٦- حالة المسكن.		**٠.١٧٧	*٠.١٦٦	*٠.١٤٣	**٠.٢١٥	**٠.١٦٣	**٠.٢٢٣	*٠.١١٤	**٠.٢٤١
٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية.		**٠.١٧٣	٠.٠١٠٥	٠.٠٨٢	٠.٠٩٩	**٠.١٤٧	٠.٠٧٨	*٠.١٢٧	٠.٠٦٤
٨- الانفتاح الثقافي.		-٠.١٦٢	-٠.٠٨٩	-٠.١٣٧	-٠.٠٦٦	-٠.١٤٧	-٠.٠٢٥	-٠.١١٩	-٠.٠٤٦
٩- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.		**٠.٢٦٦	**٠.٢٧٨	**٠.٣٢١	**٠.٣٦٢	**٠.٣٢٤	**٠.٤٣٥	**٠.٣	**٠.٣٨٧
١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي		**٠.٣٦٣	**٠.٤١٨	**٠.٣٤٦	**٠.٤٥٧	**٠.٤١٢	**٠.٥١١	**٠.٣٦٢	**٠.٤٥٢

** معنوي عند ٠.٠١

* معنوي عند ٠.٠٥

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٥٤٦) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (١٢.٦٠٨) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين

رابعا: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة:

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد (النموذج الكامل)، وقد أوضحت النتائج المعروضة بجدول (٧) ما يلي:

١- مجال الهواء:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (0.075) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 33.1% من التباين في المتغير التابع.

٢- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (0.605) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 36.3% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (0.644) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 41.5% من التباين في المتغير التابع.

٤- مجال الضوضاء:

أ- التعليم العام:

درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمجال الهواء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 29.8% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (0.603) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (12.113) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 36.4% من التباين في المتغير التابع.

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (0.539)، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (12.184) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 29.1% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهرى

المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينه البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٢٦.٣% من التباين في المتغير التابع.

أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠.٥١٣) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات

جدول ٧: قيم معاملات الانحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الانحدار							
	الهواء		الماء		الغذاء		الضوضاء	
	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري	تعليم عام	تعليم أزهري
١- سن الطالب.	٠.٠٥٥	**٠.٢٠٩	٠.٠٩٣	*٠.١٤٢	٠.٠٦٥	*٠.١١١	٠.٠٨٥	**٠.١٨٤
٢- عدد أفراد الأسرة.	**٠.١٧٤	٠.٠٣٥-	٠.٠٨٨	٠.٠٢٥-	٠.١٢٣	٠.٠٢٣-	٠.٠٤٥	٠.٠٥٧
٣- المستوى التعليمي للأب.	*٠.١٣٩-	٠.٠٥٧	٠.٠٩٧-	٠.٠١٦-	٠.١٢٤-	٠.٠٠٤-	٠.٠٨٠-	٠.٠٢٤-
٤- المستوى التعليمي للأم.	*٠.١٦٤	٠.٠٣٣	٠.١٢٧	٠.٠٩٣	**٠.٢٤٢	*٠.١٤٦	*٠.١٨١	٠.٠٨٥
٥- الدخل الشهري للأسرة.	**٠.٢١٣	**٠.٣٠٥	**٠.٣٠٧	*٠.١٩٧	**٠.٢٧٤	**٠.٢٠١	**٠.٢٣٠	٠.٠٩٣
٦- حالة المسكن.	٠.٠٥-	٠.٠١٨	٠.٠٢١-	٠.٠٩٣	٠.٠٣٣-	٠.٠٨٥	٠.٠٥٢-	*٠.١٣٩
٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية.	٠.٠٨٣	*٠.١٤٠-	٠.٠٤-	*٠.١٢٩-	٠.٠٠٤	**٠.١٨٩-	٠.١٣-	*٠.١٤٣-
٨- الانفتاح الثقافي.	*٠.١١٤-	٠.٠٢٩-	٠.٠٥-	٠.٠١٠-	٠.٠٦٤-	٠.٠٥٢	٠.٠٥٣-	٠.٠٠٥
٩- دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.	٠.٠٨٥	٠.٠٢٩	**٠.١٥٣	٠.١٢١	٠.١٠٦	**٠.١٨١	*٠.١٢٤	*٠.١٧٠
١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي	**٠.٢٣١	**٠.٣٠٧	**٠.١٨٦	**٠.٣١٧	**٠.٢٥٨	**٠.٣٤٠	**٠.٢٦٦	**٠.٢٩٥
R	٠.٥٤٦	٠.٦٠٣	٠.٥٣٩	٠.٥٧٥	٠.٦٠٥	٠.٦٤٤	٠.٥١٣	٠.٥٧٤
R2	٠.٢٩٨	٠.٣٦٤	٠.٢٩١	٠.٣٣١	٠.٣٦٦	٠.٤١٥	٠.٢٦٣	٠.٣٢٩
F	**١٢.٦٠٨	**١٢.١١٣	**١٢.١٨٤	**١٠.٤٩٢	**١٧.١٤٩	**١٥.٢٣١	**١٠.٦٠١	**١٠.٤١٥

* معنوي عند مستوي ٠.٠٥

** معنوي عند مستوي ٠.٠١

المستقلة مجتمعه وبين درجة تطبيق عينه البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، كما أشار معامل التحديد أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر ٣٢.٩% من التباين في المتغير التابع.

ب- التعليم الأزهري:
أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة مجتمعه ترتبط بدرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة بمعامل ارتباط قدره (٠.٥٧٤) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات

٢٥.٦% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيراً يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي.

ب- التعليم الأزهرى:

أن متغيرات سن الطالب، والدخل الشهري للأسرة وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير ٢٩.٩% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الماء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيراً يليه متغير الدخل الشهري للأسرة، ثم متغير سن الطالب.

٣- مجال الغذاء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات عدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير ٣٤.٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيراً يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم المستوى التعليمي للأم وأخيراً عدد أفراد الأسرة.

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث تم استخدام الانحدار الجزئي المعياري وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (٨) ما يلي:

١- مجال الهواء:

أ- التعليم العام:

أن متغير عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعة تسهم في تفسير ٢٦.٧% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيراً يليه متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي ثم متغير عدد أفراد الأسرة.

ب- التعليم الأزهرى:

أن متغير سن الطالب، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير ٣٥.٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الهواء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية هو الأقوى تأثيراً يليه متغير الدخل الشهري للأسرة ثم متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي وأخيراً متغير سن الطالب.

٢- مجال الماء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعهم تسهم في تفسير

جدول ٨: قيم معاملات الانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة

قيم معامل الانحدار الجزئي							المتغيرات المستقلة	
الضوضاء		الغذاء		الماء		الهواء		١- سن
تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى	تعليم عام	تعليم أزهرى	
**٠.٢٣٦	-	*٠.١١٣	-	*٠.١٤٠	-	**٠.١٩٩	-	

الطالب.	عدد	٠.١٨٩**	-	-	-	-	-	-
٢- أفراد الأسرة.	-	-	-	-	-	-	-	-
٤- المستوى التعليمي للألم.	-	-	-	-	-	-	-	-
٥- الدخل الشهري للأسرة.	-	-	-	-	-	-	-	-
٦- حالة السكن.	-	-	-	-	-	-	-	-
٧- ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية	-	-	-	-	-	-	-	-
٩- دور الأم في توعية أطفالها	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠- أساليب معاملة الأم لأطفالها	-	-	-	-	-	-	-	-
R	٠.٥٤٧	٠.٤٨٩	٠.٦٣٦	٠.٥٨٨	٠.٥٤٧	٠.٥١٣	٠.٥٩٦	٠.٥١٧
R2	٠.٣٠٠	٠.٢٣٩	٠.٤٠٥	٠.٣٤٥	٠.٢٩٩	٠.٢٥٦	٠.٣٥٥	٠.٢٦٧
F	**٢٣.٣٢	**٣١.٨٩٦	**٢٤.٤٨٨	**٣٩.٩٢٨	**٣١.١٣	**٣٦.١٤٥	**٣.٣١	**٣٦.٨٧٧

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

٤- مجال الضوضاء:

أ- التعليم العام:

أن متغيرات المستوى التعليمي للألم، والدخل الشهري للأسرة، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٢٣.٩% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات الصحيحة في مجال الضوضاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الدخل الشهري للأسرة هو الأقوى تأثيراً يليه متغير المستوى التعليمي للألم، ثم متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي.

ب- التعليم الأزهري:

أن متغيرات سن الطالب والمستوى التعليمي للألم، والدخل الشهري للأسرة، وملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٤٠.٥% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الغذاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيراً يليه متغير الدخل الشهري للأسرة، ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، يليه متغير المستوى التعليمي للألم، ثم متغير ملكية الأسرة للأجهزة المنزلية، وأخيراً متغير سن الطالب.

جدول ٩: اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية وفقاً لنوع التعليم (عام - أزهرى)

قيمة "ت"	تعليم أزهرى		تعليم عام	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف

المجالات البيئية	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري
الهواء	٩.٠٨	١.٧٣	٨.٧٤	١.٥٦
الماء	٩.٥٦	١.٨٩	٩.٢١	٢.٠٤
الغذاء	٩.٣١	٢.١٤	٨.٩٣	٢.٠١
الضوضاء	٩.١٩	١.٦٧	٨.٨٥	١.٦٩

* معنوي عند مستوي ٠.٠٥

ب- التعليم الأزهري:

٣- تكثيف الجهود الموجهة والتي تستهدف النهوض

بالدور المنوط به مؤسسات التعليم الأزهري بالمرحلة الابتدائية في تنمية وإعداد وتدريب الأطفال علي الممارسات البيئية الصحيحة.

٤- إعادة النظر في الدور البيئي الذي يقع علي عاتق

التلفزيون بما يقدمه من برامج في شتي مجالات الحياة، وتضمن تلك البرامج نماذج إيجابية للممارسات البيئية.

٥- التأكيد علي أهمية التكامل والتنسيق بين كل من

دور الأم، ودور المدرسة، ودور برامج الإعلام، وذلك لتنشئة أجيال واعية بالممارسات البيئية الصحيحة.

٦- توعية الأم بدورها في تنشئة أطفالها من خلال

غرس القيم الإيجابية للتعامل مع البيئة وأثرها الفعال في خلق أنماط للممارسات البيئية الصحيحة.

٧- التأكيد علي أهمية دور التعليم لكل من الوالدين معا

وللأم، لما له من انعكاس إيجابي علي الأطفال خاصة فيما يتعلق بالممارسات البيئية.

أن متغيرات سن الطالب، وحالة المسكن، ودور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي، وأساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي مجتمعه تسهم في تفسير ٣٠% من التباين في درجة تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة في مجال الضوضاء، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير أساليب معاملة الأم لأطفالها بالمجال البيئي هو الأقوى تأثيرا يليه متغير سن الطالب، ثم متغير دور الأم في توعية أطفالها بالمجال البيئي وأخيرا متغير حالة المسكن.

خامسا: الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم المقيد في (عام - أزهري):

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي الرابع تم استخدام اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق في تطبيق عينة البحث للممارسات البيئية الصحيحة باختلاف نوع التعليم. ويتضح من بيانات جدول (٩) وجود فروق معنوية في تطبيق الأطفال الريفيين المبحوثين للممارسات البيئية الصحيحة في مجالات الهواء، والماء، والغذاء، والضوضاء لصالح الأطفال الريفيين المبحوثين بالتعليم العام.

المراجع

إبراهيم، مني حامد علي، برنامج مقترح لنشاط أندية أصدقاء البيئة وتأثيره علي تنمية الوعي البيئي لدي التلاميذ في مرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

أرناؤوط، محمد علي السيد، الاقتصاد والبيئة مدخل بيئي، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية للنشر، ١٩٩٣.

إسماعيل، زينب مرسى، السلوكيات البيئية التي يكتسبها الأطفال من خلال الدراما التلفزيونية "دراسة تحليلية

التوصيات

استنادا إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:-

- ١- ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي البيئي للأطفال الريفيين لإكسابهم الممارسات الصحيحة للتعامل مع البيئة بأبعادها المختلفة.
- ٢- التخطيط لإدخال برامج بيئية ضمن مناهج التعليم الابتدائي تحت الأطفال علي التعامل الواعي والإيجابي مع البيئة المحيطة به.

أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير،
قسم الدراسات النفسية للطفولة، معهد الدراسات العليا
للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

حورية، شريف محمد عطية، الوعي البيئي لأطفال
المرحلة الابتدائية وعلاقته بممارسة بعض العادات
الصحية، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل
والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية،
٢٠٠٦.

شحاته، حسن أحمد (دكتور)، البيئة والتلوث والمواجهة،
دراسة تحليلية، ٢٠٠٧.

عبد الحليم، إلهام محمد موسي، فاعلية برنامج إرشادي
في تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدي عينة
من أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، قسم
العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات
والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

عبد الغفار، إحسان زكي، صفاء عبد العظيم، هدي عبد
العال، رعاية الأسرة والطفولة، دار القلم للنشر
والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.

عبد الفتاح، نجوان حسين طاهر، تقويم السلوك البيئي
لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير،
قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية،
جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

عبيد، حنان إبراهيم موسي، دور المرأة الريفية في الحفاظ
علي البيئة من التلوث في بعض قروي محافظة
الغربية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية
الزراعة، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

عثمان، إيمان ماهر محمود، تبني المرأة الريفية
للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير،
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة،
جامعة المنوفية، ٢٠٠٩.

ميدانية"، رسالة دكتوراه، قسم التربية والثقافة البيئية،
معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،
٢٠٠٨.

البكري، طارق، مجلات الأطفال ودورها في بناء
الشخصية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام
الأوزاعي، ١٩٩٩.

الحمد، رشيد، ومحمد سعيد حباريني، البيئة ومشكلاتها،
عالم المعرفة، ١٩٧٩.

الخواص، رانية حسين عبده، تنمية مهارات التشكيل وحل
المشكلات البيئية بتحويل المستهلكات البيئية إلي
أعمال فنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة
ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد
الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،
٢٠٠٥.

الديب، محمد نجيب توفيق حسن (دكتور) الخدمة
الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة
الأنجلو المصرية للنشر، ١٩٩٨.

السيد، ملكة بدر الدين فرج، دور صحافة الأطفال في
تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال" دراسة تحليلية
ميدانية"، رسالة دكتوراه قسم الاعلام وثقافة الطفل
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،
٢٠٠١

الغزاوي، إيمان أحمد فهمي، فاعلية استخدام الصور
الفوتوغرافية والمعدة بالحاسب الآلي في تنمية بعض
السلوكيات البيئية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، قسم
تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة قناة
السويس، ٢٠٠٧.

الكعباري، زينب أمين محمد محمد، سلوك الريفيين
المتعلق بالحفاظ علي البيئة من منظور النوع
الاجتماعي بقريتين بمحافظة القليوبية وبني سويف،
رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد
الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

حداد، سماح محمد عبد الله، برنامج لتنمية بعض
المفاهيم البيئية والسلوكية الايجابية المرتبطة بها لدي

محمد، عبد الله أحمد مصطفى، استخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية بالقاهرة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

مسلم، عبير أحمد محمد، برنامج لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

Boeve-de Pauw, Jelle, A cross-cultural study of environmental values and their effect on the environmental behavior of vchildren, Institute for Education and Information Sciences, Antwerp, Belgium, University of Antwerp, EduBRON Research Unit, Antwerp, Belgium, Environment and Behavior, Vol 45 (5), Jun, 2013.

Erdogan, Menmet, The Effects of Ecology-Based Summer Nature School Students Environmental Education Program on Primary Environmental, Knowledge, Environmental Affect and Responsible Behavior,; Educational, Sciences: Theory and Practice, v 11 n4 p223,Aut, 2011.

Godin, Sylvie Suzanne Marie, Urban and rural children as environmental advocates: The impact of location on environmentally responsible behaviour, Ryerson University, (Canada), 2007.

Wilson, E. O, Biophilia and the conservation ethic, the biophilia hypothesis (pp.31-41). Washington, D.C.: Island Press 1993.

علي، علي إسماعيل، المشكلات السلوكية للأطفال وسبل الوالدين في مواجهتها، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١.

علي، فائزة رجب محمد، تنمية المهارات البيئية لدي تلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

عمار، عصام عبد اللطيف مبروك، نيلي نصيف فرج، جميل محمد شرف الدين، دراسة السلوك البيئي للزراع في بعض قري محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد الخامس والأربعون، المجلد الثاني، ٢٠٠٠.

غياتي، ياسر عبد الحميد، التلفزيون والطفل في عصر العولمة، ٢٠٠٥.

قمياز، رحاب السيد أحمد، وعي وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكي، رسالة دكتوراه، قسم إدارة منزل ومؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٣.

A Comparative Study of Environmental Practices of Rural Children between Public Education Pupils and Azhar Education Students in The Villages (Nawag) and (Damsheet),

Wafaa Ahmed AboHlima, Enaas Samir El-Sharnooby
Home Economic, Al-Azhar University, Rural Family Development

ABSTRACT

This research aims to identify how the rural children apply the right environmental practices concerning the elements (air – water – food – noise) and to determine the relationship between the studied independent variables and the degree of applying the studied environmental practices by the rural children. Also, to identify the extent of differences existed in the children's applying of environmental practices according to the differences in the type of education (Public – Azhar). To achieve these aims, two villages have been chosen; "Nawag" and "Damsheet" Tanta, Al-Gharbeya. A classified sample study of pupils from the last three grades of the primary stage from the two types (public and azhar) has been chosen. A random, regular sample of each grade (308) pupils from public education and (233) pupils from azhar education with total (531) pupils has been used in the study. Data have been gathered through interviews with the pupils and questionnaire forms. Percentages, frequencies, simple correlative rate of Person, multi correlative rate, partial deviation, and T test have been used to analyze the data, The important results that have been found were:

- The right Environmental practices of study sample is lie in the medium level group in percentages (55.6, 40.5, 36.5, 54.8) each air, water, food and noise
- There is a proportional and morale correlative relationship between environmental practices of the sample study (in public education) with elements air-water-food-nose and: number of family members, educational level of the father, educational level of the mother, the monthly income of the family , possession at home appliances, the role of the mother to telling her children about the environmental field , mothers styles to deal with her children in the environmental field.
- There is a reversed and morale correlative relationship of the between the environmental practices of the sample pupils (in public education) with the elements air – water – food – noise and the cultural openness
- There is proportional and morale correlative relationship between the environmental practices of the sample pupils (in Azhar education) with the elements air-water-food and noise, and: the pupil's age, the educational level of the father, and the mother, the monthly income of the family, the status of the house, the role of the mother of telling her children about the environmental field, mother's style to deal with her children in the environmental field

There are morale differences in applying the right environmental practices by the sample study pupils concerning the studied elements for the public education